Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أوغسطس القبض على شيشرون وتسليمه لأنطونيو حتى يقتله. «يظن أنه يستطيع دعوة المجلس الشيوخ. من سيأتي؟ ومع ذلك فمدن البلاد متحمسة لهذا الشاب. إن الحشود تلتقيه وتحييه بالهتاف. فهل تصدق ذلك؟». «إن ما يستحق المكافأة والاقصاء» هو قراره الأخير. والملاحظة تكررت لاوغسطس قبل ثلاثة أشهر من موافقته على قتل شيشرون.

ولسوء الحظ فإن كليوباترا نادراً ما تتدخل، لقد ظهرت مرة واحدة، في كل رسائله. بالنسبة لشيشرون لم تكن بالضبط الملكة:

التي اصبحت كل شيء للتوبيخ والضحك والبكاء

«كليوباترا. كم أنا أكره هذه المرأة. أنت تعرف أنها عاشت عبر النهر بعيداً عني لعدة أشهر. فأي شيء أكثر وقاحة-». ومن الواضح أنه يدعو إلى توبيخ ملكي. ومن المؤسف أن المداخلة مفقودة. لم يكن شيشرون الرجل الذي يذعن بصمت. إن قنصل روما والعاهل البربري هما موضع تقويمه للقوى المعادية.

هكذا كانت لمسات رسائله، رائعة حتى في اعظم المتلاشيات. إن الشخصيات التاريخية التي جعلتها التراجيديا العظيمة تحيا لدينا في أعلى القمم المجيدة، عبر سجلات يومية، انحدرت إلى المستويات التي نعيشها انفسنا. ومع ذلك فإنه لحقيقة أن كل واحد منهم: بومبي العاجز وبروتس الانتهازي وبورتيا الحمقاء وانطونيو المخرب وحتى الملكة المهانة كانوا قادرين على الارتفاع إلى العظمة في بعض الأحيان. فإن لم يستطيعوا الحفاظ على هذه العظمة أثناء حياتهم فقد وصلوا إليها في طريقة موتهم، وربما كانت هذه قضية أقل أهمية.